

المحاضرة التاسعة

الفاعل^١.

الفاعل: هو الذي يقوم بالحدث أو يتصف به ولا بد أن يسبق بفعل وقد يكون الفاعل اسماً صريحاً أو مصدرًا مؤولاً أو ضميرًا ظاهر أو مستترًا.

• أحكام الفاعل

١. يكون الفاعل مرفوعًا دائمًا أما بعلامة أصلية وهي الضمة أو بعلامة فرعية كالألف في المثنى أو الواو في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم. مثل:
 - (١) نجح محمد: محمد فاعل مرفوع بالضمة.
 - (٢) فاز اللاعبان: اللاعبان فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.
 - (٣) نجح أخوك: أخوك فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.
 - (٤) انجز المهندسون العمل: المهندسون فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
٢. يتقدم الفعل دائمًا على الفاعل وقد يتأخر الفاعل عن المفعول به، مثل:

إياك نعبد: إياك مفعول به مقدم على الفعل والفاعل.

يقصدُ الكعبةَ حجاجٌ كثيرون: الكعبة مفعول به مقدم على الفاعل حجاجٌ
٣. إذا تأخر الفعل وتقدم الفاعل تكون الجملة اسمية من مبتدأ وخبر مثل:

الطالبُ يدرسُ بجد: الطالب مبتدأ، يدرس فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ الطالب ولو قلنا العكس يدرس الطالب تكون/ يدرس فعل مضارع مرفوع، الطالب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٤. إذا كان الفاعل معتل الآخر تقدر الحركة على آخره في (الاسم المقصور) مثل:

نجح مصطفى: مصطفى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها (التعذر) في (الاسم المنقوص) مثل: حكم القاضي بالعدل.
- القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها (النقل)
٥. إذا أضيف الفاعل إلى ياء المتكلم يكون مرفوعًا بضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الآخر بحركة الياء.

^١ شرح ابن عقيل؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

مثل: سافر صديقي

صديقي: صديق فاعل مرفوع بضممة مقدرة على القاف لأن القاف كسرت لوجود ياء المتكلم.

٦. إذا كان الفاعل منثى أو جمعاً يبقى الفعل مفرداً لا يلحق علامة تثنية أو جمع مثل:

عاد المسافران، ولا يجوز أن نقول عادا المسافران

أنجز المهندسون عملهم، ولا يجوز أن نقول أنجزوا المهندسون

٧. قد يأتي الفاعل مصدرًا مؤولاً، وفي هذه الحالة تعرب المصدر المؤول إعراباً كاملاً ثم

نقول المصدر المؤول في محل رفع فاعل بعد تقدير المصدر المؤول بمصدر صريح.

مثلاً:

(١) سرّني أن تقوم.

أن - حرف مصدري ونصب.

تقوم - فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، والمصدر المؤول من (أن والفعل المضارع)

تقديره قيامك في محل رفع فاعل.

(٢) أعجبنى ما أنفقت على الفقير.

ما - مصدرية، انفقت أنفق فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول من (ما والفعل الماضي) تقديره (انفاقك) في محل رفع فاعل - وتقدير

الجملة أعجبنى انفاقك على الفقير.

ملاحظة:

المصدر المؤول يأتي:

١. أن + الفعل المضارع كما في المثال رقم (١).

٢. ما + الفعل الماضي كما في المثال رقم (٢).

٨. الفاعل، قد يكون هو الذي وقع منه الفعل كما تقدم في الفقرات السابقة مثل كتب الطالبُ

درسه، حرث الفلاحُ الأرض. أو قد يكون اتصف بالفعل ولم يقع منه الفعل فعلاً مثل

سكنَ الليلُ، تفتَحَ الزهرُ، لمعَ السرابُ.